

دور البيئة المدرسية في تكوين شخصية الطلبة

(دراسة ميدانية في مدينة أربيل)

جلال قادر جميل¹ أ.م.د. عبدالمجيد غفور ابراهيم²

¹ قسم علم الاجتماع ، كلية الاداب، جامعة صلاح الدين، أربيل، اقليم كردستان – العراق

² قسم علم الاجتماع ، كلية الاداب، جامعة صلاح الدين، أربيل، اقليم كردستان العراق

الملخص

ويهدف هذه البحث إلى التعرف دور البيئة المدرسية في تكوين شخصية الطلبة والتعرف على دور البيئة المادية والتعرف على دور البيئة الاجتماعية وكذلك على أهمية التعرف على دور البيئة المدرسية في تكوين شخصية الطلبة في المرحلة الإعدادية للبنين والبنات من هيئة اعضاء التدريسية من كلا الجنسين ، إذ إن تلك الظاهرة كنوع من السلوك عند بعض الطلبة تمثل مشكلة على المجتمع والمحيط المدرسي المبني على التفاعل والتعاون، والمنهج الذي استخدم في هذه البحث هو المنهج الوصفي التحليلي، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين (0.501^{**}) وعند مستوى معنوية (0.05) ونستنتج من ذلك أنه كلما ازدادت مستويات الاهتمام بالبيئة المدرسية ازدادت معها مستويات شخصية الطلبة بنسبة (50.1%) وجود علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية موجبة بين بعد البيئة المادية من المتغير البيئة المدرسية ومتغير شخصية الطلبة إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين البيئة المادية ومتغير شخصية الطلبة (0.413^{**}) وعند مستوى دلالة إحصائية المفترضة من قبل الباحث (0.05) وهذا يؤكد أنه كلما ازدادت مستويات الاهتمام بالبيئة المادية ازدادت معها مستويات شخصية الطلبة بنسبة (41.3%)، وجود علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية موجبة بين بعد البيئة الاجتماعية من المتغير البيئة المدرسية ومتغير شخصية الطلبة إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين البيئة الاجتماعية ومتغير شخصية الطلبة (0.521^{**}) وعند مستوى دلالة الإحصائية المفترضة من قبل الباحث (0.05) وهذا يؤكد أنه كلما ازدادت مستويات البيئة الاجتماعية ازدادت معها شخصية الطلبة بنسبة (52.1%).

كلمات المفتاحية: الدور، البيئة، البيئة المدرسية، الشخصية، الطالب.

مقدمة

نظراً لأن الطلبة يواجهون تجارب مختلفة في البيئة المدرسية ، فإنهم يخضعون لمجموعة متنوعة من التغييرات التي لا يمكن الاستهانة بها. يمكن للعوامل والعلاقات المختلفة التي يتفاعل معها الطلبة أثناء وجودهم في المدرسة أن تلعب دوراً مهماً في تشكيل شخصياتهم. سواء أكانوا المدرسين أو زملائهم الطلبة أو الموظفين الإداريين بالمدرسة ، فإن كل هؤلاء الأفراد لديهم القدرة على تشكيل شخصية الطالب بطريقة أو بأخرى. علاوة على ذلك ، تؤثر البنية التحتية المدرسية والأنشطة اللامنهجية وسياسات التعليم أيضاً على الطريقة التي ينظر بها الطلبة إلى أنفسهم والعالم من حولهم. تلعب البيئة المدرسية دوراً مهماً في تشكيل شخصية الطالب. بالإضافة إلى التعلم الأكاديمي ، توفر المدرسة مساحة للطلاب للتواصل الاجتماعي وتعلم مهارات حياتية قيمة. يمكن أن تؤثر البيئة المادية للمدرسة ، مثل إعداد الفصل الدراسي وتوافر الموارد ، على تحفيز الطلبة ومشاركتهم. علاوة على ذلك ، يمكن للثقافة والقيم التي تؤيدها إدارة المدرسة والمعلمون أن تؤثر على سلوك الطلبة ومواقفهم تجاه تعليمهم وما بعده.

لا تعمل المدارس كمساحات تعليمية فحسب ، بل تعمل أيضاً كوكلاء اجتماعيين للطلاب. في البيئة المدرسية ، لا يتعلم الطلبة المواد الأكاديمية فحسب ، بل يتعلمون أيضاً مجموعة من المهارات والأعراف الاجتماعية التي تعتبر قيمة طوال الحياة. من تفاعلات الملعب إلى العمل الجماعي في الفصل الدراسي ، يتعلم الطلبة كيفية التواصل بشكل فعال والتعاون والتفاوض. علاوة على ذلك ، يمكن أن تكون الثقافة داخل المدرسة عاملاً مهماً يؤثر على نمو الطلبة الأكاديمي والشخصي.

الفصل الأول: الاطار المنهجي للبحث

أولاً: مشكلة البحث:

البيئة المدرسية هي عنصر حاسم في تنمية ونمو الطلبة. يلعب دوراً مهماً في تشكيل معتقداتهم ومواقفهم وسلوكياتهم. على هذا النحو ، من المهم خلق بيئة مدرسية تساعد على التعلم وتعزيز النمو. هذا لا يشمل فقط الجوانب المادية للمدرسة ولكن أيضاً الجوانب الاجتماعية والعاطفية.

تلعب البيئة المدرسية دوراً مهماً في تشكيل حياة الطلبة ، حيث إنها تؤثر على رفاههم الأكاديمي والاجتماعي والعاطفي. مع ظهور التكنولوجيا ، يتصارع الطلبة اليوم مع قضايا لم تواجهها الأجيال الأكبر سناً. التسلط عبر الإنترنت والنمو الهائل للمعلومات وإدمان التكنولوجيا ليست سوى عدد قليل من القضايا التي لا تعد ولا تحصى التي تواجهها المؤسسات عند التكيف مع عالم سريع التغير. على هذا النحو ، يتم تكليف المعلمين والإداريين بشكل متزايد بإيجاد طرق جديدة ومبتكرة لمعالجة مخاوف واحتياجات هيئة طلابية في القرن الحادي والعشرين.

في السنوات الأخيرة ، كان هناك قلق متزايد بشأن تأثير البيئات المدرسية على رفاهية الطلبة والأداء الأكاديمي. أظهرت الدراسات أن السمات الجسدية والاجتماعية والعاطفية للبيئة المدرسية تلعب جميعها دوراً مهماً في تشكيل نتائج الطلبة. ومع ذلك ، على الرغم من أهمية البيئة المدرسية ، كان هناك بحث محدود حول أفضل السبل لتعزيز النتائج الإيجابية من خلال تحسين البيئات المدرسية. وهذا يؤكد الحاجة إلى مزيد من الاستفسار عن طبيعة البيئة المدرسية وتأثيرها على كل من الطلبة .

ثانياً: أهمية البحث**5- الطالب (Student):** "تعتبر الطفولة من وجهة نظر الكثيرين

حجر الأساس في بناء المجتمعات الحديثة ، فهي من أهم مراحل التكوين ونمو الشخصية ، بل إن هذه المرحلة هي الحاسمة في تكوين شخصية الإنسان ، وتنطلق هذه المرحلة من مولد الإنسان حتى يبلغ سن الثامنة عشر أو عشرين ، إلا أن هذا السن في إطار الطفولة المتأخرة " (الدليمي، 2012، صفحة 33) .

خامساً: منهج وعينة الدراسة

اعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، و تم استخدام طريقة استمارة الاستبيان لجمع البيانات عن متغيرات البحث و ذلك عن طريق استمارة استبيان تحتوي على مجموعة من الاستمارة تطرح على أعضاء الهيئة التدريسية في المدارس المرحلة الاعدادية للبنين والبنات في مدينة اربيل .

الفصل الثاني : الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة

يعتبر البحوث السابقة بمثابة دعم علمي لبحوث العلوم الاجتماعية لأنه يوفر قاعدة معرفية أوسع ويساعد الباحث في تحديد المصطلحات العلمية والإجرائية ويفيد الباحث في تحديد وتوجيه ودعم مسارات البحث. بالإضافة إلى المفاهيم ، فهو يثري معرفة الباحث ويساعد في التعرف على أهم الأساليب والأدوات المستخدمة والفرضيات والاستنتاجات المطروحة. لقد تحقق أن كل دراسة تبدأ حيث تنتهي الدراسات الأخرى وتكون نتائجها هي نقطة البداية للدراسات اللاحقة ، وأي دراسة لها مراجعة نقدية لدراسات مماثلة سبقتها هي دراسة غير مكتملة. وجهة نظر منهجية.

أولاً : الدراسات العربية :**1-دراسة (مساعدي، 2020) وهي بعنوان : "الوسط المدرسي ودوره في ترسيخ أبعاد التربية البيئية"**

تمثل التربية البيئية المدرسية جزء من الأهداف التعليمية العامة التي تسعى المنظومة التربوية إلى تحقيقها ، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الوسط المدرسي في ترسيخ أبعاد التربية البيئية وهذا من خلال ابرز مكوناته المتمثلة في الإدارة المدرسية والمعلم والنشاط المدرسي استناداً من التساؤل الرئيسي للدراسة والمتمثل في :

- ما دور الإدارة المدرسية في ترسيخ المعارف البيئية لتلاميذ الطورين الثاني والثالث ابتدائي ؟

- ما دور المعلم في ترسيخ القيم البيئية لتلاميذ الطورين الثاني والثالث ابتدائي ؟

- ما دور الأنشطة البيئية في ترسيخ المهارات البيئية لتلاميذ الطورين الثاني والثالث ابتدائي ؟

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج جزئية من خلالها تم الإجابة على التساؤل الرئيسي للدراسة و هو أن الوسط المدرسي يساهم بقدر محدود في ترسيخ أبعاد التربية البيئية لتلاميذ الطورين الثاني والثالث من التعليم الابتدائي والذي اتضح من خلال الإجابة على التساؤل الفرعي الأول للدراسة حيث تبين أن دور الإدارة المدرسية في ترسيخ المعارف البيئية للتلاميذ نسبي نوعاً ما .

أما من خلال التساؤل الفرعي الثاني للدراسة فقد تبين أن دور المعلم في ترسيخ القيم البيئية للتلاميذ في الطورين الثاني والثالث ابتدائي مقبول إلى حد ما رغم العراقيل الإدارية حيث ساهموا نسبياً في توجيه التلاميذ بأهمية تقدير العناصر البيئية والمحافظة عليها وإكسابهم القيم البيئية .

هذه الدراسة هي أحد الموضوعات المتعلقة مباشرة بحياة الإنسان في التنظيم الاجتماعي. وهذا لا يكتسب أهمية محسب ، بل يجعله أيضاً من المشكلات العلمية والاجتماعية التي تتطلب الدراسة ، باعتبار أن البيئة المدرسية من أهم العناصر في تكوين شخصية أو شخصية الطالب. المدرسة هي مؤسسة ترحب بمجموعة متنوعة من المعارف والثقافات والعلوم ، بالإضافة إلى مكان يمكن للطالب أن يبني فيه جيله وشخصيته. تهتم أهمية الدراسة بالآتي :

1. التعرف على مدى تعميق العديد من القيم التي من شأنها أن تعمل على تكوين شخصية الطالب.

2. التعرف على البيئة المدرسية ومدى أهميتها في تكوين شخصية الطالب .

3. التعرف على المستوى العلمي و التربوي الذي يكتسب من خلال الدراسة .

4. تأتي أهمية الدراسة من أهمية البيئة المدرسية ، وتأثيرها على عمليتي التعليم والتعلم ، حيث تشمل البيئة المدرسية متغيرات تؤثر في العملية التعليمية .

ثالثاً: اهداف البحث

اولاً: التعرف على دور البيئة المدرسية في تكوين شخصية الطالب

ثانياً: التعرف على دور البيئة المادية في تكوين شخصية الطالب .

ثالثاً: التعرف على دور البيئة الاجتماعية في تكوين شخصية الطالب .

رابعاً: مصطلحات ومفاهيم البحث

1- مفهوم الدور (Role): في الأساس، كلمة "دور" مأخوذة من المسرح وهي كلمة إنجليزية، أحد هذه المفاهيم المستخدمة في معظم الأبحاث ويناقشها علماء الاجتماع وعلماء النفس وقد تم تعريفها بشكل مختلف لأن هذا المفهوم له علاقة مباشرة وقوية مع الحياة اليومية للأفراد ومستقر نسبياً وجزء من ثقافة المجتمع، وهي حقيقة اجتماعية (Giddens & Others, 2006, p. 73).

2- مفهوم البيئة (The environment): وهي المنزل ، والمدرسة ، والمجتمع ، وأثرها في الفرد أوضح من أن يذكر ، وبها تنعقد آمال المربين والمصلحين في تكوين الشخصيات القوية المنشودة . وفي المنزل توضع اللبنات الأولى في بناء الشخصية (عويضة، 1996، صفحة 95) .

3- البيئة المدرسية : (School Environment): البيئة المدرسية هي الجو الذي يسود المدرسة كؤسسة تربوية و تعليمية متضمناً الكيفية التي تدار بها ويتم على أساسها اتخاذ القرارات وتنفيذها وتوزيع الأدوار والواجبات على عاملين فيها ، وتنظيم سير العملية التعليمية وإدارة النشاطات المدرسية وشبكة العلاقات والتفاعلات بين أعضاء المجموعة البشرية داخل المدرسة على اختلاف مستوياتها ووظائفها ، فالبيئة المدرسية باختصار هي المحصلة النهائية العامة المميزة لخصائص المدرسة (الخولي ، 2011، صفحة 3) .

4- الشخصية : (Personality): استخدم اصطلاح الشخصية Personality في اللغات الاوروبية المنحدرة من أصول لاتينية ، هذه الكلمة Personality هي لفظة مشتقة من لفظة برسونا Persona ، ومعناها القناع وهذه الكلمة بدورها مركبة من لفظتين ير ، وسوناري Per-sonare ومعناها عبر أو عن طريق الصوت واللفظة بكاملها" (مجيد، 2015، الصفحات 18-19) .

3-دراسة (عبدالرحمن و إبراهيم، 2019) وهي بعنوان : " مواصفات البيئة المدرسية المحققة لجودة الياة في المؤسسات التعليمية "

هدف الدراسة إلى التعرف على البيئة المدرسية المحققة لجودة الحياة في المؤسسات التعليمية ، والكشف على العلاقة بين البيئة المدرسية وجودة الحياة ، كما هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى تأثير البيئة المدرسية في جودة الحياة لدى المؤسسات التعليمية ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدام الطالبين المنهج الوصفي التحليلي ، وكان مجتمع الدراسة عبارة عن مجموعة من معلمي المدرسة الابتدائية لولاية أدر والباليغ عددهم (119) معلماً ومعلمة ، واعتمد على مقياسين هما البيئة المدرسية ومقياس جودة الحياة وبعد التطبيق اظهرت النتائج أنه يوجد تأثير دالا احصائياً للبيئة المدرسية على جودة الحياة . وكذلك قام الباحث باستخدام المعالجة الإحصائية وتحليل البيانات وفق برنامج SPSS وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التالية :

- الأسلوب الإحصائي بيرسون (r) لدراسة العلاقات .
- الأسلوب الإحصائي t-test لدراسة الفروق .
- تحليل التباين " ف " لقياس مدى تأثير خصائص العينة (الجنس ، السن ، الأقدمية في العمل ، المؤهل العلمي) على جودة الحياة في المؤسسات التعليمية .

4-دراسة (محمد، 2018) وهي بعنوان: "واقع البيئة المدرسية وعلاقتها بالتوافق المهني وبعض المتغيرات الديموغرافية"

هدفت الدراسة للتعرف على واقع البيئة المدرسية وعلاقتها بالتوافق المهني لمعلمي المرحلة الثانوية بوحدة الكاملين الإدارية ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الإرتباطي ، تكون مجتمع الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية بوحدة الكاملين الإدارية (323) معلماً ومعلمة وتم إختيار عينة الدراسة من المجتمع بطريقة العشوائية البسيطة (85) ، واستخدم مقياس البيئة المدرسية والتوافق المهني كأداة لجمع المعلومات ، كما استخدم برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات . توصلت الدراسة إلى أن المستوى البيئية المدرسية بمحلية الكاملين بدرجة المتوسطة . السمة العامة للتوافق المهني لدى المعلمين المرحلة الثانوي بوحدة الكاملين بدرجة منخفضة . مستوى البيئة المدرسية بمحلية الكاملين بدرجة متوسطة . وجود علاقة ارتباطية موجبة بين البيئة المدرسية والتوافق المهني لمعلمي المرحلة الثانوية بوحدة الكاملين الإدارية .

5-دراسة (عواد، 2018) وهي بعنوان : " دور الإدارة المدرسية في تحقيق البيئة المدرسية الآمنة المحفزة في مدارس الأونروا في المحافظات الجنوبية "

هدفت الدراسة للتعرف إلى دور الإدارة المدرسية في تحقيق البيئة المدرسية الآمنة المحفزة في المدارس الأونروا في المحافظات الجنوبية ، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وبناء استبانة بعنوان : " دور الإدارة المدرسية في توفير البيئة المدرسية الآمنة المحفزة على التعليم " ، وللإجابة عن أسئلة الدراسة طبقت الأداة على عينة قوامها (400) معلم ومعلمة العاملين في المدارس الأونروا في المحافظات الجنوبية ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، وعند تحليل النتائج استخدمت الباحثة : الأوزان النسبية وصدق الأداة ، ومعامل ارتباط بيرسون ، واختبار (ت) ، وتحليل التباين الأحادي ، والمتوسط الحسابي .

وقد توصلت الدراسة إلى أن الإدارة المدرسية دوراً كبيراً في توفير بيئة مدرسية آمنة ومحفزة في مدارس الأونروا في المحافظات الجنوبية وحصلت على وزن نسبي قدره

أما من خلال التساؤل الفرعي الثالث للدراسة فتبين أن دور الأنشطة البيئية في ترسيخ المهارات البيئية لتلاميذ الطورين الثاني والثالث ابتدائي محدود نظراً لقلة الممارسات البيئية داخل الأوساط المدرسية بمختلف أنواعها الصفية وغير الصفية ما عدا بعض النشاطات البيئية البسيطة داخل الأقسام المنظمة من طرف بعض المعلمين .

ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، كما قام الباحث باختيار عينة عشوائية وكذلك لتحقيق هدف الدراسة ، قام الباحث بتصميم أداة الدراسة الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات ، فقد اعتمدت الدراسة في تحقيقها لأهدافها والتأكد من مدى صدق تساؤلاتها ميدانيا على العينة القصديفة بالنسبة لمعلمي الطورين الثاني والثالث من التعليم الابتدائي ، وقد قدرت عينة الدراسة ب 54 معلم ومعلمة موزعين على 16 مدرسة ابتدائية تابعة لمقاطعة حمام البائل .

2-دراسة (مولاي و عبو، 2019) وهي بعنوان : " دور البيئة المدرسية في تفوق التلاميذ دراسياً "

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم وقائع علمية وبيانات تتصل بدور البيئة المدرسية بالمتفوقين دراسياً ، وتهدف الدراسة للكشف عن أهم العناصر المكونة للبيئة التعليمية المناسبة للمتفوقين ، ودور العلاقات الإجتماعية في تعزيز فرص التفوق لدى التلاميذ دراسياً ، وكان المعيار المعتمد في اختيارهم ، حصولهم على معدل (20/15) فما فوق في إحدى الفصولين مع الأخذ بعين الاعتبار الأعلى معدل في الفصلين ، مطبقاً المنهج الوصفي التحليلي في تحليل بياناته وتفسير نتائجه التي تحصلنا عليها من الاستبانة التي صممت من قبل الباحثان ، عدد المتفوقين في الثانويتين (60) متفوق منهم (43) في ثانوية بلكين الثاني و (17) بالمغلي ، واعتمد في البحث على عينة القصديفة ، وجاءت أهم النتائج تشير إلى

- للعلاقات الإجتماعية داخل الوسط المدرسي دور في تعزيز فرص التفوق لدى التلاميذ دراسياً .

- للنمط الإداري المدرسة أهمية في تحفيز التلاميذ على إبراز تفوقهم الدراسي .

- يتأثر مردود التلاميذ داخل القسم بعمل الأستاذ .

- هناك تأثير لعلاقة التلاميذ فيما بينهم داخل المدرسة .

- للوسائل المساعدة أهمية بالغة في تحفيز التلاميذ على التفوق والإبداع .

- فروق جوهرية في نسب التفوق بين التخصصات العلمية والأدبية لصالح العلمية .

- فروق جوهرية في نسب التفوق بين الذكور والإناث لصالح الإناث .

- حاجة المتفوقين لمزيد من التحصيل واكتساب مهارات جديدة .

وكذلك اعتمد الباحث الأدوات المستخدمة في تحليل المعطيات في احصاء المعلومات على نظام SPSS وهو برنامج تحليل إحصائي يستخدم في العلوم الاجتماعية النسخة 21 وهي : التكرارات والنسب المؤوية و معامل الإرتباط بيرسون وتم توظيفها في الجداول المركبة .

نتائج الدراسة: كانت معاملات الارتباط قوية متوسطة (تتراوح 0.43 حتى 0.64) والنتائج تتفق مع التوقعات النظرية، وبالتالي قدمت أدلة مرضية من صحة المقاربة وحجم التمايز من (ELEA)، أكدت نتائج (ELEA) إنها تمتلك صلاحية كافية لتقييم حالة المنشأة التعليمية حسب رأي إدارة (ELEA).
التوصيات: يمكن للتربويين والمخططين للمنشأة التعليمية استخدام (ELEA) كمقياس لتصورات المعلمين من حالة منشأة تعليمية في المرحلة الابتدائية والثانوية.

التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال عرض الدراسات السابقة والبحث في الأدب التربوي حول دور البيئة المدرسية في تكوين شخصية الطالب، تم عرض العديد من الدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وتم رصد العديد من أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، وسوف يقوم الباحث بالتعليق على الدراسات السابقة العربية والأجنبية وأوجه الاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية. وما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة. الموضوعات التي تناولتها الدراسات السابقة .

تبين من خلال عرض الدراسات السابقة أن الدور البيئي المدرسية في المدارس من خلال العوامل البيئية المادية والبيئية الاجتماعية والبيئية الأكاديمية والبيئية الترويجية والبيئية النفسية والبشرية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية يؤدي إلى تكوين شخصية الطلبة وتفعيل جميع جوانب العملية التربوية (معلم ، طالب ، الإدارة المدرسية ، مناهج التعلم، وسائل وطرق تدريس ، وسائل الاعلام ، مرافق مدرسية ، أنشطة وفعاليات ، مجتمع محلي ، علاقات ، اتصالات ، تكنولوجيا .. الخ) . والتطوير يؤدي إلى تلاشي المشكلات وتذليل الصعوبات التي تواجه المدارس من خلال الكشف عنها وحصرها، لتكون دافعاً للتحسين والتطوير. من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة وجد أنها تنوعت أهدافها حيث اختلفت في البعض وتشابهت في البعض الآخر .

أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة ، لقد اتفقت الدراسة الحالية مع عديد من الدراسات ، من حيث الهدف من الدراسة . واتفقت الدراسة الحالية من حيث عينة الدراسة ومجتمع الدراسة على معظم الدراسات . واتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات من حيث المنهج المتبع في الدراسة ، وهو المنهج الوصفي التحليلي في الدراسات المذكورة.

وقد ساهمت الدراسات السابقة في توجيه الباحث ، إلى اختيار موضوع البحث وضرورة التغيير في نمطية الدراسات السابقة ، كما استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد الإطار النظري حيث مكنت الدراسات السابقة في إثراء أدبيات الدراسة الحالية في مجال طلاب المدارس ودورها في تشكيل السلوك وتوجيهه، ولقد كانت الدراسة السابقة عوناً للباحث في إعداد وبناء الاستبانة وتضمينها بعض المعلومات وفي تفسير وتحليل نتائج الدراسة .

أما من ناحية أداة الدراسة فمعظم الدراسات استخدمت الاستبانة، واتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث عينة الدراسة .
من أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث الموضوع، ألا وهو الدور البيئي المدرسية في تكوين شخصية الطلبة في ضوء مفهوم تحليل النظم .

حيث لم تنطرق أي دراسة من الدراسات السابقة بشكل مباشر لهذه الدراسة، وقد تطرقت معظم الدراسات السابقة للمشاكل التي تواجه المدارس بينما الدراسة الحالية تطرقت للعوامل البيئية المدرسية في تكوين شخصية الطلبة في المدارس .

(77.60%) ، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a=0.05$) بين المتوسطات وجهات نظر المعلمين في مجالات دور الإدارة المدرسية في توفير البيئة المدرسية الآمنة والمحفزة تعزى لمتغير الجنس ، التخصص العلمي ، والدرجة العلمية ، بينما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a=0.05$) بين متوسطات وجهات نظر المعلمين في مجالات دور الإدارة المدرسية في توفير البيئة المدرسية الآمنة والمحفزة تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح الذين سنوات خدمتهم أكثر من 10 سنوات .

ثانياً : الدراسات الاجنبية :

1-دراسة (Lawrence, 2012) : عنوان الدراسة : " البيئة المدرسية والإنجاز الأكاديمي لطلاب المستوى التاسع "

هدفت هذه الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين البيئة المدرسية والتحصيل العلمي لطلبة الصف السادس. في الهند وقد استخدم الباحث مقياس البيئة المدرسية لجمع البيانات لتحقيق أهداف هذه الدراسة. حيث استخدم طريقة العينة العشوائية لاختيار العينة لإجراء الدراسة عليها. وتكونت العينة من مجموعة من طلاب الصف السادس. كما استخدم الباحث الأساليب الإحصائية المختلفة في تحليل البيانات مثل اختبار T ومعامل ارتباط بيرسون للنتائج الزمنية. أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة هامة بين البيئة المدرسية والتحصيل الدراسي لطلبة الصف السادس.

2-دراسة فانديفر (Vandiver, 2011) : عنوان دراسة : "مدى تأثير نوع التسهيلات والخدمات المدرسية على البيئة التعليمية في المدارس الثانوية في شمال تكساس "

هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين التسهيلات والخدمات المدرسية من جهة وبيئة التعليم المدرسي من جهة ثانية، وقد استخدم الباحث مزيجاً من المقابلات والاستبانة لتحديد البيانات وجمعها حول التسهيلات وبيئة التعليم المدرسية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبتة لهذا النوع من الدراسة، وتم تحليل البيانات المدخلة لاحقاً والتوصل إلى النتائج المطلوبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية بين نوعية وملاءمة التسهيلات التعليمية وبين أداء الطلبة (التحصيل الأكاديمي)، وأن هناك تغيراً في معدل دوران المعلمين الوظيفي مما يؤثر على تحصيل الطلبة بشكل عام، وأوصت الدراسة بضرورة توفير التسهيلات المناسبة والظروف الملائمة لرفع تحصيل الطلبة وتوفير البيئة التعليمية الملائمة.

3-دراسة (Dorris, 2011) : عنوان : "فعالية استمارة تقييم بيئة التعلم: أداة لتقييم المرافق التعليمية "

"The Effective Learning Environments Assessment: A Valid Tool For Assessing Educational Facilities"

هدفت إلى التحقق من مدى فعالية استخدام استمارة تقييم بيئة التعلم (Learning Environments Assessment: ELEA Effective) في تقييم بيئة التعلم، واستخدمت استمارة كأداة للدراسة مصممة لتقييم تصورات المعلمين حول حالة المنشأة التعليمية من أجل دراسة (ELEA) ، ودرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الحكومية في ولاية تكساس من خلال مقياس تقدير التصميم (DAS : Design Assessment) من خلال شبكة الانترنت، وتكونت عينة الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية وكذلك مديري المدارس الثانوية.

والأمانة والمحبة .. الخ وهي عناصر رئيسية تساهم في بناء الشخصية (رضوان و آخرون، 1994، صفحة 117).

ثالثاً : الوسائل التعليمية :

الوسائل التعليمية ، توافرها في المدرسة شيء مهم جداً ، مادة دراسية وسائلها الخاصة بها ، وقد تشترك الوسيلة الواحدة لتدريس أكثر من المادة ، وهذا يدل على تكامل القدرات ووحدة المعرفة ، فالخارطة مثلاً تستخدم في التاريخ والجغرافيا والقراءة ، والرحلات تستخدم لجميع المواد ، والمعامل تستخدم لأكثر من مادة وهكذا ، ويجب أن تتوفر في المدرسة المكتبة الواسعة المزودة بشتى أنواع الكتب العلمية والفنية كي تكون مراجع للتلميذ ، وتعتبر المراجع جزءاً من الوسائل التعليمية ، لأن المعلم المؤهل تأهيلاً عالياً يكون عطاؤه بلا شك كبيراً (أبو الضبعان، 2009، صفحة 100).

رابعاً : الكتاب المدرسي :

يعتبر الكتاب المدرسي في نظامنا التعليمي المرجح الأول لكل من المعلم والتلميذ ، حتى ولي الأمر يقيس مدى ما حققه ابنه من تقدم بالموضوعات التي قرأها في المدرسة من الكتاب المدرسي . وتلك الموضوعات تحدد طريقة التدريس ، كما انها تشمل على معلومات تفرض على التلميذ وتلزمه بها . ومن مساوئ الكتاب المدرسي ، أنه غرس في نفس التلميذ الاعتماد فقط على ما جاء في فصوله وموضوعاته ، وبذلك أصبح التلميذ عاجزاً عن إبداء رأيه ، وفاقداً الثقة في نفسه ، حتى أنه أصبح فاقداً للثقة بمعلميه الذين لا يرددون إلا ما جاء به الكتاب (أبو الضبعان، 2009، صفحة 172).

خامساً : علاقة الطلبة بالمعلمين

التلميذ هو المستهدف في العملية التربوية، وتصاغ الأهداف التربوية كلها كإجراءات من أجل تغيير أو تعديل سلوك التلميذ المرغوب فيه ، وتوظيف المعلومات والخبرات لخدمته ، إذن هناك بعض الأمور التي يجب أن يلتزم بها المعلم اتجاه التلميذ لتحقيق هذا الهدف السامي ومنها :

1. دراسة أهداف المنهج دراسة علمية وافية بحيث يتمكن من عملية الربط بين أجزائه المختلفة .
2. دراسة أهداف المنهج وأهداف كل فصل من فصوله وترجمتها إلى أهداف سلوكية ينبغي تحقيقها .
3. التحضير الذهني والكتابي لمادة الدرس ، والاستعداد له بحيث يشمل هذا التحضير اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة .
4. الاطلاع المستمر على مراجع علمية بحيث تكون موضوعاتها أوسع وأشمل من الكتاب المدرسي .
5. تطبيق الأسس التربوية السليمة من حيث مشاركة التلميذ الإيجابية ، ومراعاة ميوله واستعداداته وحاجاته وفق فهمه لخصائص نمو المرحلة التي يدرس لها .
6. تقسيم أوجه النشاط المختلفة على مجموعات من التلاميذ ومشاركتهم في التخطيط لها وتنفيذها ومتابعة هذا التنفيذ .
7. توجيه التلاميذ وذلك بالكشف عن مشكلاتهم الفردية والجماعية (أبو الضبعان، 2009، الصفحات 27-28).

سادساً : علاقة الطلبة فيما بينهم

تشير جماعة الأقران لصحة متكافئة في العمر والخلفية والاهتمام وهي تعتبر من أهم هيئات التنشئة على مدار حياة الفرد ، لأن لها تأثيرها الخاص في الطفولة المتقدمة ، وخلال مرحلة الرشد ، وذلك لأن جماعة الأقران تزود أعضائها بالمعايير

وكذلك اختلفت الدراسة الحالية عن بعض الدراسات من حيث الحدود الجغرافية حيث تقوم هذه الدراسة على مدينة اربيل بينما طبقت العديد منها في دولة عربية وأخرى في دول أجنبية التي ذكرناها سابقاً.

واختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث العينة الدراسة . اختلفت عينات الدراسات السابقة باختلاف مجتمع الدراسة وأهدافها لكل دراسة من الدراسات فمن الدراسات من شملت عينة الدراسة على طلاب المدارس ، واما دراسة الحالية فمجتمع الدراسة هم من الاعضاء هيئة التدريس .

ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة العربية والأجنبية ، بأنها تناولت دراسة واقع البيئة المدرسية في منطقة الدراسة الإدارة المدرسية ومشكلاتها، والعوامل المدرسية المؤثرة في تطويرها من وجهة نظر الإداريين إلى جانب ربطها بين واقع الإدارة المدرسية وبين تطوير أداؤها .

الفصل الثالث : البيئة المدرسية وعلاقتها بالبيئة الاجتماعية (التنشئة

الاجتماعية)

من الواضح أن التعليم أصبح قضية رئيسية للتغيير والتقدم في جميع مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ، والدور الذي يلعبه التعليم واضح لجميع الدول والبلدان في الخارج. يتفق جميع العلماء والخبراء على أن وجود نظام تعليمي جيد ومختص في أي مجتمع سيؤدي إلى تنمية المجتمع وتقدمه ورفع مستوى ثقافة الأفراد في المجتمع بشكل خاص والأمة بشكل عام.

المبحث الأول : أركان البيئة المدرسية :

أولاً : بناء المدرسة

يُعد المبنى المدرسي من أهم أساسيات العملية التعليمية ، وعاملاً مؤثراً من عوامل نجاح العملية التعليمية ، وزيادة مستوى التحصيل العلمي لدى الطلبة ، فكلما كان المبنى المدرسي ملائماً ومجهزاً بكافة سُبل ووسائل الراحة فإن ذلك سيكون له الأثر الإيجابي على العملية التعليمية برمتها.

المبنى المدرسي ، ويتضمن المرافق والمباني الأخرى التابعة للمدرسة ، وبما أن المنهج الحديث يعتمد على النشاط الذاتي للتلميذ ، فلا بد من توافر الملاعب المناسبة والمعامل والورش التي تساهم في تحقيق الأهداف التربوية ، كما يجب أن تكون الحجرات واسعة بحيث لاتضيق فيها فردية التلميذ ولاتتضي على روح الجماعة ، كما يجب أن تشمل على جميع الأجهزة والأدوات والوسائل اللازمة للمعلم (أبو الضبعان، 2009، صفحة 100)

كما أكد التقرير الصادر من الجمعية الأمريكية لمدراس أهمية الارتقاء بنوعية المباني المدرسية ، الذي لا يمكن أن يتحقق إلا بتوفير الجو الآمن والمرح فيها ، وأن يعطي التلميذ الفرصة الكاملة في التفاعل معها ، ويمكن قياس ذلك بمدى سعادته فيها ومثانة علاقته مع زملائه وأساتذته (المقرن، 2000، صفحة 47).

ثانياً : مناهج الدراسة

المناهج المدرسية تمثل قلب النظام التربوي في المدرسة والذي يلعب دوراً أساسياً في تدعيم القيم السائدة في المجتمع فعن طريقه يكتسب الطلبة الخبرات العلمية والأكاديمية والاتجاهات المرغوبة وتغير الاتجاهات والعادات السلبيّة التي قد يكتسبها من الأسرة أو البيئة المحيطة به إلى اتجاهات إيجابية بطريقة مقصودة وهادفة وفقاً للأيديولوجيا السائدة في المجتمع ، والأنشطة التربوية والمدرسية والتي تقدمها المدرسة للطلاب لها أعظم الأثر في حياتهم فمن خلال المعسكرات والرحلات والصحافة المدرسية والأنشطة الرياضية والاجتماعية يكتسب الطلبة كثيراً من القيم الاجتماعية بالتعاون

ثالثاً : وظائف المدرسة

إن توفير التعليم المتساوي والجيد لكل طفل ليس أحد مبادئ حقوق الإنسان فحسب، بل هو أيضاً دليل علمي قوي على أن التعليم المتساوي والجيد والشامل هو الشرط الرئيسي لخلق رأس المال البشري، الذي يشكل شرطاً رئيسياً لنمو كل بلد اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً واستقراراً. لذلك، نحن، مثل أي بلد آخر، بحاجة إلى نظام تعليمي مناسب لتحسين مجتمعنا. نظام يمكن أن يعزز الطلبة أكاديمياً واجتماعياً ومادياً. لذلك، يحتاج اختصاصيو التوعية في مجال التعليم والسياسيون في حكومة إقليم كردستان إلى وضع خطط جديدة لتحسين النظام التعليمي في كردستان.

وقد تطورت وظيفة المدرسة تطوراً جذرياً عندما أصبح الطالب محور اهتمامها بصفته فرداً بنمو، ويتطور، وبصفته عضواً يعيش في الجماعة يتفاعل معها ويتأثر باتجاهاتها وأظمتها ويؤثر فيها لنا، اتسعت وظيفة المدرسة، وتحتط نطاق العملية التعليمية المحدودة لتشمل الاهتمام بجميع جوانب الطالب، العقلية، والروحية، والخلقية والصحية، والاجتماعية، حتى بنمو، ويتطور بالشكل الذي تتكامل فيه هذه الجوانب، حتى أصبحت وظيفة المدرسة اليوم لا تقتصر على تزويد الطالب بالمعلومات فقط، بل تحتط ذلك إلى تنمية الفرد وتطوره وتربيته تربية شاملة (غزلان، 2010، صفحة 23).

رابعاً : دور المدرسة في تعزيز التنشئة الاجتماعية للطلبة

فلا تزال العوامل الاجتماعية والاقتصادية والجغرافية، مقترنة بالتفاوتات النوعية لكل دولة، تؤثر في فرص الوصول إلى التعليم. ومن أسباب ذلك الضغوط الاقتصادية التي تواجهها الأسر الفقيرة والريفية، ونقص الاهتمام الموجه لتعليم الفتيات وذوى الإعاقة. إن نوعية التعليم، والبيئة الدراسية تؤثران سلباً على معدلات إتمام التعليم وتحسينه وجودته، فبعض الطلبة يعانون من أساليب التدريس القائمة على النقلين والحفظ والتكرار وتغييب التفكير والتحليل. والتي ينتج عنها الكثير من المشاكل النفسية والعصبية وكذلك التسرب أو التهرب من المدارس، وحتى العديد ممن يتخرج منهم فهو مزود بمحد أدنى من المهارات أو الابتكارات التي لا تؤهله للمنافسة الانتاجية أو إيجاد العمل المناسب لمؤهلاته أو قدراته الشخصية في سوق العمل.

يرى بارسونز أن التنشئة الاجتماعية تكتمل لدى المراهق، فإما أن تكون ناجحة فيكون الفرد حسن التأقلم مع المجتمع وإما أن تكون قد أخفقت فيكون احتمال انزلاق الفرد نحو الجنوح. وكلها كان الامتثال إلى معايير المجتمع وقيمه مبكراً في وجود الفرد لتنتهي إلى تأقلم مناسب مع التنسق الاجتماعي (كوش، 2007، صفحة 83).

خامساً : أثر التربية في نمو شخصية الطالب

أثر المدرسة في تكوين شخصية الطالب:

المدرسة هي البيئة الثانية التي يواصل الطفل فيها نموه واعداد للحياة المستقبلية والتي تتخذ القالب الذي صيغت فيه شخصية الطفل بالتهذيب والتعديل، بما تهيئه له نواحي النشاط لمرحلة النمو التي هو فيها وفي هذا المجتمع الجديد مجال واسع للتدريب والتعليم والتعامل مع الغير والتكيف الاجتماعي وتكوين الأسس الأولية للحقوق والواجبات والقيم الأخلاقية (إبراهيم وآخرون، 2009، صفحة 103).

من الواضح أن بناء شخصية الطفل هي في المقام الأول تربيته تربية ناجحة وغرس السلوك القويم في نفسه وتدريبه على المبادئ السامية النافعة وتعده بالنصح والإرشاد والتوجيه حتى يصبح فرداً ناجحاً ونافعاً لنفسه ومجتمعه. من هنا يتضح أن التربية ترتبط ارتباطاً وثيقاً ببناء شخصية الطفل ولا يمكن الفصل بين التربية وعملية بناء شخصية الطفل. لذلك كان من ضروري الوقوف على معنى التربية (الفتي، 2010، صفحة 35).

والقيم الجديدة وتنتج لهم مزيداً من فرسالتفاعل مع الآخرين بصورة متكافئة " (الجلواني، 1997، صفحة 36).

سابعاً : علاقة الإدارة المدرسية بالمعلمين

يعرف الزبيري الإدارة المدرسية بأنها: "مجموعة من العمليات التنفيذية والفنية التي يتم تنفيذها عن طريق العمل الإنساني الجماعي التعاوني بقصد توفير المناخ الفكري والنفسي والمادي الذي يساعد على حفز الهمم وبعث الرغبة في العمل النشط المنظم؛ فردياً كان أم جماعياً من أجل حل المشكلات وتذليل الصعاب حتى تتحقق أهداف المدرسة التربوية والاجتماعية كما ينشدها المجتمع" (الزبيري، 2001، صفحة 167).

ثامناً : العلاقة المدرسية بالبيئة الأسرية للطلاب

الأسرة هي المنفذ الأول الذي يطل منه الانسان على الحياة الاجتماعية وفيها تتكون ملامح شخصيته الأولى ومنها يستمد المقومات النفسية والاجتماعية الأولى لمواجهة متطلبات الحياة الخارجية، الا أن هذه المسؤولية التي تضطلع بها الأسرة قد لاتأخذ كامل ابعادها الايجابية فيضطرب دورها فينعكس هذا الاضطراب على ابناءها فينشقون باتجاه الفعل الجانح.

فالأسرة هي البيئة الاجتماعية الأولى التي يبدأ فيها الطفل بتكوين ذاته والتعرف على نفسه عن طريق الأخذ والعطاء والتعامل بينه وبين أعضائها. وفي هذه البيئة يتلقى أول إحساس بما يجب وما لا يجب القيام به (التجيحي، 1981، صفحة 67).

"إهمال الوالدين في عملية التنشئة الاجتماعية، حيث عدم الرعاية والتوجه وعدم الاهتمام بتشجيع الطفل على السلوك الحسن أو معاقبته على السلوك السيئ والآباء الذين يمارسون مثل هذه الأساليب لا يوجد لديهم غلباً ما يقدموه لأبنائهم لأبناهم لا يملكونهم، كما لا يوجد لديهم قواعد واضحة لتنشئة الأبناء وبوجه عام فإن التذليل والإهمال بوصفها أسلوبين للتنشئة يفقدان إلى ما يمكن أن يخلق كيان الطفل ونحي قدرته" (عبدالله و خليفة، 2001، صفحة 233).

المبحث الثاني : مفهوم المدرسة كمؤسسة تربوية إجتماعية**أولاً : أهمية المدرسة**

تمثل المدرسة التي أنشأها المجتمع وعهد إليها بمسؤولية وإعداد أفراد الحياة الاجتماعية والمدرسة وبذلك تكون ذات أهداف محددة مشتقة من فلسفة المجتمع وثقافته وإمكاناته وخطته المستقبلية وطبيعة العصر وخصائص المتعلمين في المرحلة التعليمية المرتبطة بالمدرسة وفي قيام المدرسة بهذا الدور تعتمد على المتخصصين من المعلمين والإداريين (السيد، 1993، صفحة 73).

ثانياً : خصائص المدرسة

المدرسة لها خصائص مهمة. يجب أن يكون تغيير سلوك الطلبة في المنزل سلوكاً جيداً ومميزاً، فالكثير من تأثير هذه السمة على الطلبة هو التعلم وهي نتيجة تعليم ناجح وممتاز ورفاهية نتيجة استمرار الاهتمام بالبيئة. وقواعد المدرسة. نوع من الشكل.

المدرسة هي إحدى مؤسسات المجتمع التي تتحمل العبء الأكبر في التنشئة الاجتماعية للأبناء وإعدادهم للحياة المستقبلية ك مواطنين صالحين. إي أن المدرسة هي أداة المجتمع في تنشئة أفرادها بما يتواءم مع قيمه واحتياجاته وتربيتهم تربية سليمة و صبغهم بصبغة مستندة إلى فلسفته ونظمه ومبادئه ومنسجمة معها وهذه المؤسسة خصائصها وميزاتها التي تميزها عن غيرها من المؤسسات المسؤولة عن تنشئة الأجيال (عابدين، 2001، صفحة 41).

الفصل الرابع : تحديد العينة والمناهج المستخدمة

بعد أن تتبنا للجانب النظري للدراسة وتعرفنا على الإجراءات المنهجية المتبعة لإتمامها نصل الآن في هذا الفصل إلى مرحلة التحليل والتفسير واستخلاص النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال أداة الاستشارة التي قامت الباحث بتطبيقها على أعضاء الهيئة التدريسية ، وقد اعتمدت الباحث في ايتخلاص نتائج بحثه على نسب استجابات أعضاء الهيئة التدريسية .

4-1 - منهج الدراسة :

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج الملائم لطبيعة هذه الدراسة وللأهداف التي تسعى إلى تحقيقها. أي دراسة علمية تتطلب طريقة ومنهج خاص يستعملها الباحث في جمع البيانات والمعلومات حولها، لأنه يعتبر الأسلوب الذي يسير على نهج الباحث، لتحقيق الهدف من بحثه كان يجد إجابة على السؤال الذي يطرحه، أو يستطيع التحقق من العرض الذي يبدأ به بحثه .

" المنهج الوصفي : هو المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل فيها " (الآغا، 2003، 72) .

يعرف "حسن عبدالعال البحث الوصفي بأنه استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر ، بقصد تشخيصها وكشف جوانبها ، وتحديد العلاقات بين عناصرها وبينها وبين ظاهرها أخرى . ويشير إلى أن الأسلوب الوصفي في البحث ، أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة ، وتصويرها كياً عن طريق جمع البيانات ومعلومات مقننة عن ظاهرة ، أو مشكلة ، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة " (سليمان، 2014، صفحة 131) .

4-2 - مجتمع الدراسة :

مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية ، وهي تعتبر جزءاً من الكل بمعنى أنه توجد مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجري عليها الدراسة (زرواني، أ، 2008، صفحة 267) .

تتضمن مجتمع الدراسة جميع أعضاء الهيئة التدريسية التي تتضمنها عينة المبحوثين من كلا الجنسين الذكور وإناث في المدارس الحكومية عددها (72) مدرسة اعدادية في مدينة اربيل ، لذلك اخذت الباحث الاحصائيات الرسمية الواردة من قسم التخطيط من المديرية العامة لتربية اربيل خلال العام الدراسي (2022-2023) ، من اجل الحصول على معلومات والبيانات حسب الاهداف والفرضيات البحث وتحديدًا في الفترة الواقعة ما بين (8/1 الى 3/2) وقد بلغت عدد أعضاء الهيئة التدريسية (2400) فرداً في المدارس مرحلة الاعدادية الحكومية في مدينة اربيل ، ويتوزعون على (15) مدرسة وبين الجدول(1)توزيع مجتمع الدراسة وفق متغيري التخصص والجنس .

التخصص أو العمل	الجنس	عدد	النسبة %
مدير المدرسة	ذكر	31	1.29
	أنثى	41	1.71
معاون المدرسة	ذكر	57	2.38
	أنثى	89	3.71
المدرسين	ذكر	927	38.63
	أنثى	1172	48.83
الباحثين	ذكر	32	1.33

مجموع	أنثى	51	2.13
%100	2400		

4-3 - عينة الدراسة :

عند تحديد عينة الدراسة ، يجب مراعاة عدة عوامل بعناية لضمان صحة وموثوقية نتائج البحث. يلعب حجم العينة ومنهجية الاختيار دوراً مهماً في جودة الدراسة الشاملة. علاوة على ذلك ، يجب أن يكون السكان المختارون ممثلين للتركيب السكانية المستهدفة ، ويجب أن تقلل عملية أخذ العينات من التحيزات وتعزز تعميم النتائج. في نهاية المطاف ، تقوي عينة الدراسة المصممة جيداً البحث العام وتهدد الطريق لاستنتاجات قوية وتطبيقات عملية.

تكونت عينة الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية في المدينة أربيل للعام الدراسي (2022-2023) ، واختبرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة الأصلي ، إذ تم اختبار ما يقارب (10%) من هيئة أعضاء التدريسية وبلغ عدد العينة (331) فرداً من عينة المدارس مرحلة الاعدادية بفرعها العلمي والأدبي في المدينة أربيل ، وهذا الرقم وفق جدول يحدده (Krejcie and Morgan) (1970، Krejcie & Morgan)، وأشاروا إلى أنه إذا كان مجتمع البحث (2400) فرداً ، فإن حجم العينة سيكون (331) فرداً ، تم اختيار (15) مدرسة بطريقة عشوائية بسيطة ، حيث تم اختيار تسعة مدارس للبنين وست مدارس للبنات بشكل عشوائي .

4-4 - أداة الدراسة :

الاستشارة الاستبائية هو أحد الأساليب الأكثر شيوعاً في العلوم الاجتماعية والنفسية والتربوية. إنها وحدة ذات سلسلة من المحاور ، بما في ذلك مجموعة من الأسئلة المفتوحة أو المغلقة حسب الحالة. وكذلك المسح هو أيضاً تقنية مباشرة لمقابلة أعضاء العينة. إنها أكثر صلة بالمنهج الوصفي الذي تناولناه في هذا البحث من أي أداة أخرى ، بالإضافة إلى المعلومات الدقيقة التي تزودنا بها بعد التشاور مع المشاركين حول الموضوع الذي يدرسونه .

قامت الباحث ببناء الاستبانة كأداة للدراسة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة حيث تهدف الى استطلاع وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية حول دور البيئة المدرسية في تكوين شخصية الطالب وذلك بعد الاطلاع على الأب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة ، قامت الباحث بتوزيع الاداة على عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بمرحلة الاعدادية في مدينة اربيل ، إذ تم توزيع (450) استبانة، وتم استرجاع (331) استبانة صالحة للتحليل ، وقد تكون الاستبانة من ثلاثة أقسام .

القسم الأول: يشمل مقدمة الاستبانة ويحتوي على مجموعة من العناصر التي تحدد هدف الدراسة ونوع البيانات والمعلومات التي تود الباحث جمعها من أفراد عينة الدراسة إضافة إلى فقرة تشجع المبحوثين إلى تقديم المساعدة وتحمي الدقة في تعبئة الاستبانة .

القسم الثاني : معلومات عامة عن أعضاء الهيئة التدريسية البيانات الشخصية التي أدخلت كمتغيرات في البحث وهذه المتغيرات الديموغرافية هي (العمر ، الجنس ، سنوات الخبرة، الحالة الاجتماعية ، المؤهل العلمي ، طبيعة المواد التي تقوم بتدريسها ، التخصص أو العمل) .

الفرضية الرئيسية الثانية:

أن متغير البيئة المدرسية لها تأثير معنوي على متغير شخصية الطلبة، وتتفرع منها الفرضيات الفرعية التالية:

أ- أن بعد البيئة المادية (الفيزيائية) من متغير البيئة المدرسية لها تأثير معنوي على متغير شخصية الطلبة.

ب- أن بعد البيئة الاجتماعية من متغير البيئة المدرسية لها تأثير معنوي على متغير شخصية الطلبة.

ج- أن بعد البيئة الأكاديمية من متغير البيئة المدرسية لها تأثير معنوي على متغير شخصية الطلبة.

الفرضية الرئيسية الثالثة:

توجد فروقات معنوية ذات دلالة احصائية بين فئات السمات الشخصية والتمثلة بـ (الفئات العمرية، الجنس، سنوات الخبرة، الحالة الاجتماعية، المؤهل الجامعي، المواد المدرسة من قبل المبحوث، التخصص) تجاه المتغيرين البيئة المدرسية و شخصية الطلبة، ويتبع آخر (ان للعوامل الديموغرافية والتمثلة بـ فئات (الفئات العمرية، الجنس، سنوات الخبرة، الحالة الاجتماعية، المؤهل الجامعي، المواد المدرسة من قبل المبحوث، التخصص) لها تأثير معنوي على البيئة المدرسية و شخصية الطلبة) وتنقسم الفرضية المذكورة الى الفرضيات فرعية وكما مبينة ادناه :

أ- توجد فروقات معنوية ذات دلالة احصائية بين فئات سمّة (العمر) تجاه متغير البيئة المدرسية وشخصية الطلبة.

ب- توجد فروقات معنوية ذات دلالة احصائية بين فئات سمّة (الجنس) تجاه متغير البيئة المدرسية وشخصية الطلبة.

ج- توجد فروقات معنوية ذات دلالة احصائية بين فئات سمّة (سنوات الخبرة) تجاه متغير البيئة المدرسية وشخصية الطلبة.

4 - 7 - أدوات جمع البيانات:

لفرض الحصول على البيانات والوصول الى اهداف البحث الموسوم، تم توزيع فقرات الاستبيان الى قسمين: القسم الاول يتضمن البيانات الشخصية حول المبحوثين وتشمل (الفئات العمرية، الجنس، سنوات الخبرة، الحالة الاجتماعية، مستوى التعليمي، نوعية المواد المدرسة من قبل المبحوث و التخصص) اما القسم الثاني فتتقسم بدورها الى محورين، المحور الاول والتمثلة بـ متغير البيئة المدرسية حيث يتم قياس المحور المذكور عن طريق مجموعة من الفقرات والموزعة على خمسة ابعاد وهي كتابي: (البيئة المادية (الفيزيائية)، البيئة الاجتماعية، البيئة الأكاديمية، البيئة الترويجية والبيئة النفسية)، اما المحور الثاني فتتضمن الفقرات التي تقيس متغير شخصية الطالب عن طريق ثلاثة عشرة عبارة او فقرة تقيس من خلالها المتغير او المحور المذكور. وقام الباحث باستخدام مقياس ليكرت الخماسي والتي تتراوح قيمته ما بين (درجة واحدة =1) والذي تمثل اجابة (لا اتفق تماماً) الى (خمس درجات =5) والذي تمثل (اتفق تماماً) كوسيلة لجمع البيانات الاولية حول المبحوثين من افراد عينة البحث حيث تم توزيع الاستبانة بصورة عشوائية على مجتمع البحث حيث قام (331) مبحوث بمليء استارة الاستبيان من فئات عينة الدراسة الميدانية المعنية، وبعد عملية جمع البيانات قام الباحث بترميز متغيرات البحث والتي تتمثل بالمحاور وابعادها والتي تم ذكرها اعلاه وكما هو موضح في الجدول (1):

الجدول (1) متغيرات الاستبانة مع الترميز حسب المحاور والابعاد والفقرات التابعة لكل محور

محاور الدراسة وابعادها	الرموز المستخدمة في متن البحث
------------------------	-------------------------------

القسم الثالث: تكونت الاستبانة من (68) فقرة موزعة في ستة مجالات تتعلق بدور البيئة المدرسية في تكوين شخصية الطالب في مدينة اربيل وهذه المجالات ستة هي. المجال الأول: البيئة المادية (الفيزيائية) ، المجال الثاني: البيئة الاجتماعية ، المجال الثالث: البيئة الأكاديمية المجال الرابع: البيئة الترويجية ، المجال الخامس: البيئة النفسية ، المجال السادس: شخصية الطلبة .

4 - 5 - مجالات الدراسة (المكاني ، الزماني ، البشري)

تقدم مجالات الدراسة المكانيّة والزمانية والبشرية وجهات نظر ومنهجيات فريدة لفهم العالم من حولنا. تتعمق مجالات البحث هذه في جوانب مختلفة من بيئتنا والظواهر الطبيعية والتجربة الإنسانية ، وترسم صورة متعددة الأوجه تساهم في معرفتنا الجماعية. من خلال دراسة الأساليب المتنوعة المستخدمة في هذه المجالات ، يمكننا أن نقدر الترابط بين هذه التخصصات والأهمية التي تحملها في تشكيل فهمنا للعالم. أثناء بحثنا في كل مجال ، سنكتشف الصفات المميزة والمساهمات التي تجعلها مكونات أساسية في النطاق الأوسع للبحث الأكاديمي.

تم إجراء الدراسة الميدانية بخمسة عشر مدارس الإعدادية بمدينة أربيل ، تم تطبيق الدراسة الميدانية خلال العام الدراسي (2022- 2023) ، تضم عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بمرحلة الإعدادية من كلا الجنسين

المجال البشري :

يشمل المجال البشري ، الذي غالبًا ما يُنظر إليه على أنه الحدود التالية في الاستكشاف البشري ، الجوانب المتعددة الأوجه للتفاعلات البشرية والمعتقدات والقيم في المجتمعات المتنوعة. نظرًا لأن التكنولوجيا أصبحت أكثر ارتباطًا بحياة الناس والعالم نفسه ، فمن الضروري أن نتعمق أكثر في فهم أهمية المجال البشري وتأثيره على حاضرنا ومستقبلنا. تعتبر معالجة الأسئلة المتعلقة بالأخلاق والسلوك البشري وديناميكيات القوة الاجتماعية والسياسية في هذا المجال أمرًا بالغ الأهمية في صياغة مسارات جديدة للتعايش بشكل مستدام مع التكنولوجيا. من خلال تحليل هذه الأفكار والاستفادة منها ، قد تطور استراتيجيات وسياسات فعالة تثرى حياة الأفراد والمجتمعات محليًا وعالميًا.

اقتصرت حدود الدراسة على التالي:

1. الحد المكاني : مدينة أربيل.
2. الحد الزمني : العام الدراسي (2022 – 2023)
3. الحد البشري: اقتصرت على عينة من أعضاء هيئة التدريس بمرحلة الإعدادية من كلا الجنسين ، لقد تم إجراء الدراسة عليهم والبالغ عددهم (331) مبحوثاً التابعة لمدينة أربيل .

4 - 6 - فرضيات البحث**الفرضية الرئيسية الاولى:**

توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين متغير البيئة المدرسية ومتغير شخصية الطلبة، وتتفرع منها الفرضيات الفرعية التالية:

أ- توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين بعد البيئة المادية (الفيزيائية) من متغير البيئة المدرسية ومتغير شخصية الطلبة.

ب- توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين بعد البيئة الاجتماعية من متغير البيئة المدرسية ومتغير شخصية الطلبة.

ج- توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين بعد البيئة الأكاديمية من متغير البيئة المدرسية ومتغير شخصية الطلبة.

لفتين فقط (طعمة، 2010، صفحة 184). وذلك من اجل الاختبار الفروقات المعنوية تجاه متغيرات الدراسة والتي يمكن ان تعود الى سائهم الشخصية والمتمثلة بالمتغيرات المذكورة ضمن البيانات الاولية والتي تناولتها الدراسة الحالية.

ويستدل على معنوية المعاملات سواء أكان معاملات الارتباطات او معاملات نماذج الانحدار وذلك اعتمادا على مستوى الدلالة الإحصائية للاختبار المستخدم، فاذا كان قيمة مستوى الدلالة اقل من او تساوي مستوى الدلالة المفترضة وغالبية تكون (0.05) فيدل ذلك على معنوية المعاملات المعنية بالاختبار. او يتم الاستناد على قيمة المحسوبة للاختبار فاذا كان القيمة المحسوبة أكبر من او تساوي القيمة الجدولية للاختبار وعلى وفق الدرجات الحرة ومستوى الدلالة الإحصائية فذلك تدل على معنوية المعاملات المعنية للاختبار، وعلى أساس هذه القاعدة يتم تحديد المعنوية من عدما (طعمة، 2010، صفحة 189).

4-8-1 - اختبار التوزيع الطبيعي:

من اجل اختبار التوزيع الطبيعي في هذه الدراسة تم استخدام اختبار (Kolmogorov-Smirnov) (آدم، 2005، الصفحات 54-57)، ومن نتائج الاختبار نجد ان المحورين مع الابعاد التابعة لكل محور تتوزع توزيعاً طبيعياً اي انها تخلو من القيم الشاذة والمتطرفة وذلك بالاستناد على مستوى الدلالة الإحصائية للاختبار حيث كانت جميع القيم أكبر من مستوى الدلالة المفترضة من قبل الدراسة الميدانية الحالية وبالغلة (0.05) وعلى هذا الأساس نقبل الفرضية التي تنص على ان البيانات للمحاور والابعاد وبالتالي المؤشر الكلي والتي تمثل اراء المبحوثين بالنسبة لكل العبارات (الفقرات) الاستبانة تتوزع توزيعاً طبيعياً. وكما هو موضح في الجدول (2).

4-8-2 - صدق وثبات عبارات ابعاد ومحاور الدراسة:

صدق الاستبانة سواء أكانت عبارات او ابعاد او محاور يعني التأكد من انها سوف تقيس ما اعدت لقياسه (العساف، 1995، صفحة 429)، كما يقصد بالصدق "شمولية الاستبانة لكل العناصر التي يجب ان تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح عباراتها من ناحية أخرى، بحيث يجب ان تكون مفهومة لكل من يستخدمها من المبحوثين والمعنيين بالدراسة الميدانية" (عبيدات وآخرون، 2001، صفحة 179)، وقد قام الباحث بالتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة كما هو مبين ادناه:

4-8-2-1 - الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين):

بعد إعداد أداة الدراسة بصورتها الأولية والتحقق من صدقها قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في التربية والعلم الاجتماع، وبلغ عددهم (11) محكماً، وقد طلب من المحكمين إبداء الرأي في فقرات أداة الدراسة التي بلغ عددها قبل التحكيم (66) فقرة موزعة في ستة مجالات، بهدف التأكد من صدق محتوى الفقرات، ومدى ملاءمتها لأهداف الدراسة ومتغيراتها، حيث طلب منهم بيان صلاحية العبارة القياس ما وضحت لقياسه، وقد حصلت على موافقتهم بدرجة كبيرة مع إجراء بعض التعديلات على فقراتها في ضوء الملاحظات التي تقدم بها الخبراء المحكمين من حيث صياغة الفقرات، ومدى مناسبتها للمجال الذي وضعت فيه، إما بالموافقة عليها أو تعديل صياغتها أو حذفها لعدم أهميتها، وقد تم الأخذ برأي الأغلبية أي (75%) من الأعضاء المحكمين في عملية التحكيم، ليلعب عدد فقرات الدراسة بعد التحكيم (68) فقرة موزعة في ستة مجالات، وبذلك يكون قد تحقق الصدق الظاهري للاستبانة، وأصبحت أداة الدراسة في صورتها النهائية.

الفقرة	البد عد	المحور	البيئة المدرسية	البيئة المادية (الفيزيائية)
X1.1-X1.20	X1	X		

جدول (2) اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام اختبار (Kolmogorov-Smirnov) لمحاور وابعاد الاستبانة

محاور الدراسة	الابعاد	قيمة الاختبار	مستوى الدلالة	النتيجة
البيئة المدرسية	البيئة المادية (الفيزيائية)	0.654	0.126	توزيع طبيعي
	البيئة الاجتماعية	0.330	0.094	توزيع طبيعي
	البيئة الأكاديمية	0.724	0.835	توزيع طبيعي
	البيئة الترويحية	0.652	0.972	توزيع طبيعي
شخصية الطلبة	البيئة الفنية	0.638	0.755	توزيع طبيعي
	المؤشر الكلي	0.674	0.096	توزيع طبيعي
	المؤشر الكلي لكافة فقرات الاستبانة	0.749	0.645	توزيع طبيعي

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على نتائج التحليل الاحصائي

البيئة المدرسية	البيئة الاجتماعية	X	البيئة الأكاديمية	البيئة الترويحية	البيئة النفسية
		X2			
		X3			
		X4			
		X5			
		Y			شخصية الطالب

4-8-3 - وسائل الإحصائية المستخدمة

قام الباحث باستخدام مجموعة من الأساليب والادوات الإحصائية من خلال استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences- SPSS IBM V 26) وذلك من اجل الوصول الى مؤشرات تهدف الى تحقيق اهداف البحث الحالية وكذلك اختبار فرضياتها وتشمل هذه الادوات والوسائل ما يأتي:

1-الوسائل والادوات المستخدمة لوصف متغيرات البحث من فقرات الاستبانة وابعادها ومحاورها وتتضمن التوزيعات التكرارية والنسب المئوية وكذلك الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية واخيراً استخدام نسبة الاتفاق لتحديد نسبة اتفاق واهمية تجاه متغير سواء أكان فقرة او بعد او محور وعلى وفق آراء عينة البحث.
2-معامل الارتباط البسيط (طعمة و آخرون، 2009، الصفحات 261-287) (Simple Correlation Coefficient): حيث يتم استخدام لقياس قوة وطبيعة العلاقة بين متغيرات وابعاد الدراسة (قياس قوة واتجاه العلاقة بين متغيرات وابعاد البحث وكذلك تحديد معنوية هذه المعاملات).

3-الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression) (التميمي وآخرون، 2014، الصفحات 7-15): حيث يستخدم لقياس تأثير المتغير المستقل (متغير خارجي) على المتغير التابع (متغير داخلي) اي قياس تأثير متغير مستقل واحد سواء كان متغير او بعد على المتغير المعتمد.

4-استخدام اختبار (T) لاختبار معنوية او عدم معنوية معاملات الانحدار في النماذج المقترحة. اضافة الى استخدام اختبار (F) لاختبار معنوية نماذج الانحدار المقترحة، وكذلك تم استخدام اختبار (F) من خلال استخدام أسلوب تحليل التباين باتجاه واحد (ANOVA "One-way Analysis of Variance") حيث تعتبر من أحد الطرق أو الأساليب الإحصائية المستخدمة لقياس الفروق بين متوسطات عدد من الفئات لمتغير من النوع المصنف وذلك عندما يصعب أو يتعذر قياس الفروقات باستخدام اختبار (T) والذي يفضل استخدامه في حالة قياس الفرق بين متوسطين

0.000	0.902	0.821	10	البيئة الأكاديمية
0.000	0.914	0.841	7	البيئة الترويجية
0.000	0.900	0.819	9	البيئة النفسية
0.000	0.975	0.951	55	البيئة المدرسية
0.000	0.908	0.831	13	شخصية الطالب
0.000	0.976	0.953	68	جميع عبارات الاستبيان

المصدر: من اعداد الباحث اعتماداً على نتائج التحليل الاحصائي

2 - معامل ثبات الفايروناخ:

لقياس ثبات اداة الدراسة تم استخدام معامل الفا كرونباخ (Alpha Cronbach). (Keith, 2017, pp. 1273-1296). حيث اظهرت النتائج ان قيمة معامل الثبات لكل من المحورين مع الابعاد التابعة للمحور الاول كانت القيم كلها مقبولة احصائياً حيث كانت أكبر من 60% (Keith, 2017, p.1273-1296) (Sekaran, 2003, p. 311). حيث تراوحت قيمة الفا بين (86.50%) كأقل قيمة لبعدها (البيئة الاجتماعية) و اعلى قيمة (92.00%) بالنسبة للبعد (البيئة المادية) التابعة للمحور الاول والمتمثلة بمتغير البيئة المدرسية اما على صعيد المحورين فنجد ان المحور الأول (البيئة المدرسية) تمتلك اعلى قيمة وبالغلة (96.40%) مقارنة مع قيمة معامل الثبات للمحور الثاني والتي تمثل متغير شخصية الطالب حيث بلغت قيمتها (87.40%) ، اما بالنسبة لفقرات الاستبانة ككل فكانت قيمة معامل الثبات ممتازة حيث بلغت (96.50%) وهذا يدل على ثبات المقياس وبالتالي درجة ارتباط الاجابات جيدة بين فقرات الاستبانة وينعكس ذلك على دقة النتائج وبالتالي الوثوق بها والاخذ بنتائجها. والجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5) نتائج معامل الثبات (الفا كرونباخ) alpha Cronbach

مخاور الدراسة	الابعاد	عدد العبارات	معامل كرونباخ-الفا	
			للمحور	للبعد
البيئة المدرسية	البيئة المادية	20	92.60%	96.40%
	البيئة الاجتماعية	9	86.50%	
	البيئة الأكاديمية	10	86.70%	
	البيئة الترويجية	7	89.30%	
	البيئة النفسية	9	87.90%	
شخصية الطالب		13	87.40%	

المصدر : من اعداد الباحث اعتماداً على نتائج التحليل الاحصائي

4 - 8 - 3 - توزيع عينة البحث حسب البيانات الشخصية:

4 - 8 - 3 - 1 - توزيع الأفراد المبحوثين على وفق الفئات العمرية:

من خلال الجدول (6) والذي يبين توزيع افراد العينة حسب الفئات العمرية، حيث تبين ان الأكثرية من المبحوثين كانوا ضمن الفئة العمرية (42-51) سنة والتي بلغت نسبتهم (49.55%) وتليها الفئة العمرية (32-41) سنة حيث جاءت بالمرتبة الثانية وذلك بنسبة (26.59%) ثم جاءت بالمرتبة الثالثة الفئة العمرية والتي كانت تتراوح بين 51 سنة و 61 سنة وذلك بنسبة مشاركة (19.03%) وجاءت بالمرتبة الاخيرة الفئة العمرية (22-31) سنة وذلك بنسبة مشاركة (4.83%) .ومن المعلومات السابقة حول توزيع المبحوثين على الفئات العمرية نستنتج أن الاعلمية من المبحوثين كانوا من الناضجين عمرياً لان الأكثرية كانوا ضمن الفئتين العمريتين والتي كانت أعمارهم تتراوح بين 32 عام و 51 عام وهذا يؤكد ان الآراء والاجابات فيها حالة من

4 - 8 - 2 - 2 - صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان:

من خلال حساب معاملات الارتباطات بين العبارات والدرجة الكلية وعلى وفق الابعاد والمخاور (فضه، 2012، صفحة 78)، تم حساب الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان وذلك بالاستناد على العينة في الدراسة الميدانية الحالية والتي بلغت حجمها (331) من المبحوثين وتتضمن عينة الدراسة أعضاء الهيئة التدريسية في المدارس والتي تضمنتها الدراسة الحالية. ومن خلال النتائج تم التوصل الى ما يأتي:

1 - صدق اتساق الداخلي لأبعاد الخمسة من المحور البيئة المدرسية:

من خلال الجدول (3) والذي تبين من خلاله قيم معاملات الارتباطات ومستوى الدلالة الإحصائية لدرجة كل بعد من ابعاد الخمسة (البيئة المادية (الفيزيقية)، البيئة الاجتماعية، البيئة الأكاديمية، البيئة الترويجية، البيئة النفسية) مع الدرجة الكلية للمحور والمتمثلة بالمتغير البيئة المدرسية. وقد اتضح ان جميع الابعاد كانت معاملات ارتباطاتها معنوية ذو درجة عالية مع الدرجة الكلية للمحور وذلك استناداً على مستويات الدلالة لقيم معاملات الارتباط لجميع الابعاد حيث كانت اقل من قيمة مستوى الدلالة المفترضة في الدراسة الحالية وبالغلة (0.05) وبذلك تعتبر جميع الابعاد التابعة للمحور المذكور صادقة لما وضعت من اجل قياسه.

الجدول (3) صدق الاتساق الداخلي للأبعاد الخمسة من المحور البيئة المدرسية

الرمز	العبرة	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
x1	البيئة المادية	.870**	.000
x2	البيئة الاجتماعية	.775**	.000
x3	البيئة الأكاديمية	.870**	.000
x4	البيئة الترويجية	.847**	.000
x5	البيئة النفسية	.850**	.000

** الارتباط دالة احصائياً عن مستوى (0.05).

* الارتباط دالة احصائياً عن مستوى (0.01).

4 - 8 - 2 - 3 - ثبات أداة الدراسة:

ان ثبات أداة الدراسة تعني التأكد من ان الآراء والاجابات ستكون واحدة تقريباً لو تم تكرار تطبيقها على المبحوثين او على افراد عينة البحث في عدد من الأوقات او في أوقات مختلفة. وقد قام الباحث بتطبيق طريقتين لتأكد من ثبات أداة الدراسة وهما طريقة التجزئة النصفية وطريقة معامل الفا كرونباخ وكما مبين ادناه:

1 - طريقة التجزئة النصفية:

من خلال هذه الطريقة يتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتب ومعدل أسئلة زوجية الرتب وذلك حسب الابعاد والمخاور وقد تم تصحيح معامل الارتباط والتي يتم حسابه باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحیح (Spearman-Brown Coefficient) (فضه، 2012، صفحة 81) ولقد تم الحصول على النتائج وكما مبين في الجدول (4) حيث اتضح ان قيم معامل الارتباط لسبيرمان براون كانت معنوية أي انها كانت ذات دلالة إحصائية وذلك من خلال قيم مستوى الدلالة الإحصائية والتي كانت جميعها اقل من مستوى الدلالة المفترضة وبالغلة (0.05) ويدل ذلك على ثبات أداة الاستبيان سواء كانت بالنسبة لأبعاد او المخاور او لكل عبارات الاستبيان.

الجدول (4) نتائج طريقة التجزئة النصفية للأبعاد ومخاور الدراسة

الابعاد ومخاور الدراسة	عدد الفقرات	معامل الارتباط	معامل التصحيح	مستوى الدلالة
البيئة المادية	20	0.900	0.947	0.000
البيئة الاجتماعية	9	0.787	0.881	0.000

المصدر : من اعداد الباحث اعتمادا على نتائج التحليل الاحصائي

4 - 3 - 8 - 4 - توزيع الأفراد المبحوثين على وفق الحالة الاجتماعية:

يتضح من خلال الجدول رقم (٩) والذي يمثل توزيع افراد المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية، حيث تبين ان اغلبية الاساتذة كانوا متزوجين حيث جاءوا بالمرتبة الاولى من الاهمية وذلك بنسبة (86.71%) ويلها بالمرتبة الثانية العزاب حيث بلغت نسبتهم (12.39%) اما بالمرتبة الاخيرة فقد كانوا ضمن فئة المطلقين وكانت نسبتهم ضئيلة حيث بلغت (0.91%) حيث تضمنت ثلاثة حالات فقط.

يمكن ان نستدل نسبياً على ان الاغلبية يتمتعون بالاستقرار العائلي والنفسي كونهم من فئة المتزوجين ويعكس ذلك على دقة اجاباتهم على فقرات الاستبانة وبالتالي يؤثر على جودة ودقة النتائج ويمكن الاعتماد والوثوق بها نوعاً ما

الجدول (٩) توزيع الافراد المبحوثين على وفق الحالة الاجتماعية للمبحوثين

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
اعزب	41	12.39%
متزوج	287	86.71%
مطلق	3	0.91%
المجموع	331	100%

المصدر : من اعداد الباحث اعتمادا على نتائج التحليل الاحصائي

4 - 3 - 8 - 5 - توزيع الأفراد المبحوثين على وفق المؤهل الجامعي:

من خلال الجدول (١٠) والذي يبين توزيع افراد العينة حسب المؤهل الجامعي من ضمن افراد المبحوثين، حيث اتضح ان الاكثية كانوا من حملة شهادة (بكالوريوس) والتي بلغت نسبتهم (92.75%) حيث احتلوا المرتبة الاولى من حيث نسبة المشاركة ويليهم فئة (ماجستير) حيث جاءت بالمرتبة الثانية وذلك بنسبة (4.83%) من المشاركة، اما المشاركين من افراد العينة ضمن الفئتين (دبلوم) فقد كانت نسبتهم قليلة جدا وتكاد ان لا تذكر.

الجدول (١٠) توزيع الافراد المبحوثين على وفق المستوى التعليمي للمبحوثين

اللقب العلمي	التكرار	النسبة المئوية
دبلوم	8	2.42%
بكالوريوس	307	92.75%
ماجستير	15	4.83%
المجموع	331	100%

المصدر : من اعداد الباحث اعتمادا على نتائج التحليل الاحصائي

4 - 3 - 8 - 6 - توزيع الأفراد المبحوثين على وفق المواد المدرسة من قبل المبحوث:

من اجل توزيع افراد عينة البحث حسب المواد المدرسة من قبلهم، تم الاستناد على الجدول (١١) حيث تبين من ان الاغلبية كانوا ضمن فئة الذين يدرسون مواد علمية بنسبة مشاركة (56.80%) مقابل المبحوثين مقارنة مع الفئة التدريسية والذين يدرسون مواد ادبية بنسبة مساهمة (43.20%).

نلاحظ من المعلومات السابقة ان توزيع المذكور يعتبر طبيعياً نوعاً ما لوجود فروع علمية وادبية ضمن العملية التدريسية ولوحظ أيضاً ان نسبة المشاركة لفئة المواد العلمية كانت أكثر من نسبة المشاركة ضمن الفئة الأدبية وذلك لكون أكثرية الطلبة يلتحقون بالفرع العلمي مقارنة مع فرع الادبي .

الجدول (١١) توزيع الافراد المبحوثين على وفق المواد المدرسة من قبل المبحوث

التحصيل الدراسي	التكرار	النسبة المئوية

النضوج نوعاً ما وهذا ينعكس على دقة الاجابات وبالتالي دقة النتائج وبالتالي اخذ بها، ويمكن ان نستنبط أيضاً بان النتائج وبالتالي الاستنتاجات وبعدها التوصيات والتي تبني على أساس نتائج البحث، تعود الى الفئة العمرية المذكور وكما هو مبين في الشكل (1) والذي يوضح ترتيب افراد المبحوثين حسب الفئات العمرية.

الجدول (٦) توزيع الافراد المبحوثين على وفق الفئة العمرية للمبحوثين

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
22-31	16	4.83%
32-41	88	26.59%
42-51	164	49.55%
52-61	63	19.03%
المجموع	331	100%

المصدر : من اعداد الباحث اعتمادا على نتائج التحليل الاحصائي

4 - 3 - 8 - 2 - توزيع الأفراد المبحوثين على وفق الجنس:

لغرض توزيع افراد المبحوثين حسب الجنس، تم الاعتماد على الجدول (٧) وقد تبين من خلالها ان الاغلبية كانوا من الاناث مقارنة بنسبة الذكور حيث كانت نسبهم (57.40%) من حيث نسبة مشاركتهم في الدراسة المعنية. ومن الجدير بالذكر ان التوزيع المذكور يعتبر طبيعياً لان عنصر النسوي تتجه ميولهم ورغبتهم الى التدريس سواء اكانوا معلمين او مدرسين مقارنة بالعنصر الذكوري و العينة حسب الجنس.

الجدول (٧) توزيع الافراد المبحوثين على وفق جنس المبحوثين

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
انثى	190	57.40%
ذكر	141	42.60%
المجموع	331	100%

المصدر : من اعداد الباحث اعتمادا على نتائج التحليل الاحصائي

4 - 3 - 8 - 3 - توزيع الأفراد المبحوثين على وفق سنوات الخبرة:

يوضح الجدول (٨) توزيع المبحوثين على وفق سنوات الخدمة في وزارة التربية لأفراد عينة البحث، حيث تبين ان الاكثية من افراد العينة تقع سنوات خبراتهم الوظيفية ضمن الفئة الأكثر من 10 سنوات بنسبة مشاركة (88.82%) حيث جاءت بالمرتبة الأولى من حيث نسبة مساهمتهم ويلها بالمرتبة الثانية المبحوثين والتي تقع سنوات خبراتهم بين 5 سنوات و 10 سنوات حيث كانت نسبتهم (6.95%) وأخيراً جاء المبحوثين بنسبة ضئيلة من المساهمة حيث كانت سنوات خبراتهم ضمن الفئة الأقل من 5 أعوام حيث بلغت نسبة مشاركتهم (4.23%). من المعلومات السابقة نستدل على الأكثرية من افراد العينة كانت عدد سنوات خدمتهم نوعاً ما جيدة (أكثر من 10سنوات) وهذا مؤشر جيد ويدل ذلك على الخبرة الجيدة ويعكس ذلك على دقة ووجود حالة من المصادقة للآراء نوعاً ما ويمكن الاعتماد على اجاباتهم ويؤدي أيضاً الى نتائج بحث يمكن الاعتماد عليها.

الجدول (٨) توزيع الافراد المبحوثين على وفق سنوات الخبرة للمبحوثين

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
اقل من 5 سنوات	14	4.23%
من 5 سنوات الى 10 سنوات	23	6.95%
أكثر من 10 سنوات	294	88.82%
المجموع	331	100%

وعلى التوالي وبين متغير شخصية الطلبة وكذلك قيم مستويات الدلالة الإحصائية وقد تبين ما يأتي:

1. وجود علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية موجبة بين بعد البيئة المادية من المتغير البيئة المدرسية ومتغير شخصية الطلبة إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين البيئة المادية ومتغير شخصية الطلبة (0.413^{**}) وعند مستوى الدلالة الإحصائية المفترضة من قبل الباحث (0.05) وهذا يؤكد أنه كلما ازدادت مستويات الاهتمام بالبيئة المادية ازدادت معها مستويات شخصية الطلبة بنسبة (41.3%) وعلى التوالي والعكس صحيح (قبول الفرضية الأولى التي جاء بها الباحث).
2. وجود علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية موجبة بين بعد البيئة الاجتماعية من المتغير البيئة المدرسية ومتغير شخصية الطلبة إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين البيئة الاجتماعية ومتغير شخصية الطلبة (0.521^{**}) وعند مستوى الدلالة الإحصائية المفترضة من قبل الباحث (0.05) وهذا يؤكد أنه كلما ازدادت مستويات الاهتمام بالبيئة الاجتماعية ازدادت معها مستويات شخصية الطلبة بنسبة (52.1%) وعلى التوالي والعكس صحيح (قبول الفرضية الفرعية الثانية التي جاء بها الباحث).

3. وجود علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية موجبة بين بعد البيئة الأكاديمية من المتغير البيئة المدرسية ومتغير شخصية الطلبة إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين البيئة الأكاديمية ومتغير شخصية الطلبة (0.465^{**}) وعند مستوى الدلالة الإحصائية المفترضة من قبل الباحث (0.05) وهذا يؤكد أنه كلما ازدادت مستويات الاهتمام بالبيئة الأكاديمية ازدادت معها مستويات شخصية الطلبة بنسبة (46.5%) وعلى التوالي والعكس صحيح (قبول الفرضية الفرعية الثالثة التي جاء بها الباحث).

الجدول (14) معامل الارتباط بين ابعاد البيئة المدرسية وشخصية الطلبة

المعنوية	مستوى المعنوية	شخصية الطلبة (Y)	ابعاد محور البيئة المدرسية (x)
معنوية عالية	0.000	0.413^{**}	البيئة المادية (1X)
معنوية عالية	0.000	0.521^{**}	البيئة الاجتماعية (2X)
معنوية عالية	0.000	0.465^{**}	البيئة الأكاديمية (3X)
معنوية عالية	0.000	0.306^{**}	البيئة الترويحية (4X)
معنوية عالية	0.000	0.466^{**}	البيئة النفسية (5X)

n=331

** معنوية عالية عندما تكون $\text{sig} \leq (0.01)$

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على نتائج مخرجات التحليل الاحصائي

أولاً: الاستنتاجات العامة

1- حيث وجد الباحث ومن خلال النتائج وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين (0.501^{**}) وعند مستوى معنوية (0.05) ونستنتج من ذلك أنه كلما ازدادت مستويات الاهتمام بالبيئة المدرسية ازدادت معها مستويات شخصية الطلبة بنسبة (50.1%) والعكس صحيح (قبول الفرضية الرئيسية الأولى التي جاء بها الباحث).

2- وجود علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية موجبة بين بعد البيئة المادية من المتغير البيئة المدرسية ومتغير شخصية الطلبة إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين البيئة المادية ومتغير شخصية الطلبة (0.413^{**}) وعند مستوى الدلالة الإحصائية المفترضة من قبل الباحث (0.05) وهذا يؤكد أنه كلما ازدادت مستويات الاهتمام بالبيئة المادية ازدادت معها مستويات شخصية الطلبة بنسبة (41.3%)

علمية	188	56.80%
ادبية	143	43.20%
المجموع	331	100%

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على نتائج التحليل الاحصائي

4 - 8 - 3 - 7 - توزيع الأفراد المبحوثين على وفق تخصص

المبحوث:

من خلال الجدول رقم (12) والذي يمثل توزيع افراد العينة حسب التخصص، بعد تحليل النتائج نجد ان فئة المدرسين تمثل اعلى نسبة من المشاركة وكان نسبتهم (87.01%) واحتلوا المرتبة الأولى من المشاركة ويلها بالمرتبة الثانية فئة (معاون) وذلك بنسبة (6.65%) من ضمن الفئة التدريسية، وتأتي بالمرتبة الثالثة فئة (باحث اجتماعي) بنسبة مساهمة (3.32%) واخيراً كانت المشاركة ضئيلة لفئة المدراء والبالغه نسبتهم (2.72%) من المبحوثين، ونستنتج من ذلك ان اعلى نسبة من المشاركة من الآراء في البحث كان من ضمن فئة المدرسين والتوزيع المذكور يعتبر طبيعياً لان فئة المدرسين يعتبر عمود الفقري للعملية التعليمية.

الجدول (12) توزيع الافراد المبحوثين على وفق التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
مدير	9	2.72%
معاون	22	6.65%
مدرس	288	87.01%
باحث اجتماعي	12	3.63%
المجموع	331	100%

المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا على نتائج التحليل الاحصائي

الفصل الخامس: عرض وتحليل البيانات

من خلال الجدول (13) والذي يمثل قيمة معاملات الارتباط ومستوى الدلالة الإحصائية بين متغيري البيئة المدرسية وشخصية الطلبة، ومن اجل اختبار الفرضية الرئيسية الأولى والتي مفادها (وجود علاقة معنوية موجبة بين متغيري البيئة المدرسية ومتغير شخصية الطلبة) حيث وجد الباحث ومن خلال النتائج وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين (0.501^{**}) وعند مستوى معنوية (0.05) ونستنتج من ذلك أنه كلما ازدادت مستويات الاهتمام بالبيئة المدرسية ازدادت معها مستويات شخصية الطلبة بنسبة (50.1%) والعكس صحيح (قبول الفرضية الرئيسية الأولى التي جاء بها الباحث).

جدول (13) معامل الارتباط بين البيئة المدرسية وشخصية الطلبة

المتغير المعتمد	المتغير المستقل	المعنوية	مستوى المعنوية	شخصية الطلبة (Y)
البيئة المدرسية (X)	معنوية عالية	0.000	0.501^{**}	

n=331

** معنوية عالية عندما تكون $\text{sig} \leq (0.01)$

تتفرع الفرضية الرئيسية الأولى الى خمسة فرضيات فرعية وذلك على وفق الابعاد الخمسة لمتغير البيئة المدرسية وعلاقتها بمتغير شخصية الطلبة، ولغرض اختبار الفرضيات الفرعية والمستنبطة من الفرضية الرئيسية الأولى تم الاعتماد على الجدول (35) والمتمثلة بـ قيم معاملات الارتباطات بين الابعاد الخمسة من المتغير البيئة المدرسية والمتمثلة بـ (البيئة المادية، البيئة الاجتماعية، البيئة الأكاديمية، البيئة الترويحية والبيئة النفسية)

3- وجود علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية موجبة بين بعد البيئة الاجتماعية من المتغير البيئة المدرسية ومتغير شخصية الطلبة إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين البيئة الاجتماعية ومتغير شخصية الطلبة (0.521^{**}) وعند مستوى الدلالة الإحصائية المفترضة من قبل الباحث (0.05) وهذا يؤكد أنه كلما ازدادت مستويات البيئة الاجتماعية ازدادت معها شخصية الطلبة بنسبة (52.1%)

ثانياً : التوصيات والمقترحات

1. تعيين المدرسين والمدرسات من خريجي كليات التربية والمعاهد التربوية المتخصصة في هذا المجال .
2. الاستفادة من الخبرات الطويلة من المدرسين والمدرسات في اكتساب المهارات من خلال الدورات التدريبية للمدرسين الجدد .
3. تهيئة الظروف معيشية وأمنية للمدرسين تهيئاً نفسياً واجتماعياً وتشجيعه على حب مهنته .
4. الاهتمام بالبيئة المدرسية من كل الجوانب سواء من كوادر المدرسين والبيئة المدارس ومناهج الدراسة والمستلزمات أخرى .
5. يجب العمل على توفير الأجهزة والمعدات اللازمة للأنشطة الرياضية والفنية التربوية للمدرسة .
6. إجراء مزيد من دراسات مشابهة على مراحل الدراسية مختلفة كالمرحلة الابتدائية والجامعية .
7. إجراء دراسة حول البيئة المدرسية وأثرها على تأخر الدراسي للطلبة .
8. مزيد من الدورات التدريبية لكوادر واعضاء الهيئة التدريسية للتطور العملية التعليمية والتربوية.
9. يجب على وزارة التربية مزيد من التوظيف من حملة الشهادات البكالوريوس من اختصاصات النفسية والاجتماعية في المدارس .

محمد، درداء يوسف. (2018). واقع البيئة المدرسية وعلاقتها بالتوافق المهني وبعض المتغيرات الديموغرافية . رسالة ماجستير غير منشورة . السودان، كلية العلوم التربوية: جامعة الجزيرة .

كوش، دنيس. (2007). مفهوم الثقافة في علوم الاجتماع (الإصدار ط1). (منير السعيداني، المترجمون) بيروت: المنظمة العربية للترجمة.

عبيدات، ذوقان و آخرون. (2001). البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه. الرياض: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

زرواتي، رشيد. (2008). تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

أبو الضبعان، زكريا اساعيل. (2009). إعداد وتأهيل المعلمين الأسس التربوية والنفسية (الإصدار ط1). عمان: دار الفكر.

النمحي، زهرة حسن عباس و آخرون. (2014). تحليل انحدار. العراق: جامعة البصرة. فضة، سحر جبر. (2012). دور الإدارة المدرسية في تفعيل التربية الصحية في المرحلة الأساسية بمحافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. غزة: جامعة الأزهر

الفتحي، سعد كريم. (2010). أسرار شخصية الطفل وصحته النفسية (الإصدار ط2). الإسكندرية: دار العالمية للنشر والتوزيع.

الزبيدي، سلمان عاشور. (2001). الإدارة الصفية الفعالة في ضوء الإدارة المدرسية الحديثة . طرابلس ، ليبيا: مطابع الثورة العربية الليبية .

السيد، سميرة أحمد. (1993). علم اجتماع التربية (الإصدار ط1). القاهرة: دار الفكر العربي.

مجيد ، سوسن شاكر. (2015). اضطرابات الشخصية (الإصدار 2). عمان - الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

العساف، صالح بن حمد . (1995). المدخل الى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان.

سليمان ، عبدالرحمن سيد. (2014). مناهج البحث. القاهرة: عالم الكتب.

الدليهي ، عبدالرزاق محمد. (2012). وسائل الإعلام والطفل (الإصدار 1). عمان - الأردن: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

ألقرن ، عبدالعزيز بن سعيد. (2000). الاعتبارات الإنسانية في تصميم المعاري الرياض: النشر العلمي والمطابع - جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية

الجولاني، فادية عمر. (1997). دراسات حول الشخصية العربية. القاهرة: مكتبة الإشباع للطباعة والنشر والتوزيع.

عبدالرحمن ،قرزو و طلحوي إبراهيم. (2019). مواصفات البيئة المدرسية المحققة لجودة الحياة في المؤسسات التعليمية . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية: جامعة أحمد دراية أدرار. عويضة، كامل محمد. (1996). علم النفس الشخصية (الإصدار ط1). بيروت: دار الكتب العلمية.

غزلان، محمد حسن. (2010). القدرة التنبؤية لكل من عوامل البيئة الأسرية والمدرسية في الميل للسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا. (رسالة دكتوراه غير منشورة). الأردن: جامعة اليرموك.

3- وجود علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية موجبة بين بعد البيئة الاجتماعية من المتغير البيئة المدرسية ومتغير شخصية الطلبة إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين البيئة الاجتماعية ومتغير شخصية الطلبة (0.521^{**}) وعند مستوى الدلالة الإحصائية المفترضة من قبل الباحث (0.05) وهذا يؤكد أنه كلما ازدادت مستويات البيئة الاجتماعية ازدادت معها شخصية الطلبة بنسبة (52.1%)

ثانياً : التوصيات والمقترحات

1. تعيين المدرسين والمدرسات من خريجي كليات التربية والمعاهد التربوية المتخصصة في هذا المجال .
2. الاستفادة من الخبرات الطويلة من المدرسين والمدرسات في اكتساب المهارات من خلال الدورات التدريبية للمدرسين الجدد .
3. تهيئة الظروف معيشية وأمنية للمدرسين تهيئاً نفسياً واجتماعياً وتشجيعه على حب مهنته .
4. الاهتمام بالبيئة المدرسية من كل الجوانب سواء من كوادر المدرسين والبيئة المدارس ومناهج الدراسة والمستلزمات أخرى .
5. يجب العمل على توفير الأجهزة والمعدات اللازمة للأنشطة الرياضية والفنية التربوية للمدرسة .
6. إجراء مزيد من دراسات مشابهة على مراحل الدراسية مختلفة كالمرحلة الابتدائية والجامعية .
7. إجراء دراسة حول البيئة المدرسية وأثرها على تأخر الدراسي للطلبة .
8. مزيد من الدورات التدريبية لكوادر واعضاء الهيئة التدريسية للتطور العملية التعليمية والتربوية.
9. يجب على وزارة التربية مزيد من التوظيف من حملة الشهادات البكالوريوس من اختصاصات النفسية والاجتماعية في المدارس .

قائمة المصادر والمراجع

I. المصادر العربية

- رضوان، ابو الفتوح و آخرون. (1994). المدرس في المدرسة والمجتمع. القاهرة: الانجلو المصرية .
- آدم، أمين إبراهيم. (2005). المبادئ الأساسية الإحصائية في الطرق التطبيقية اللامعلمية. مكة المكرمة: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- طعمة ،حسن ياسين. (2010). الاختبارات الاحصائية أسس وتطبيقات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع .
- طعمه، حسن ياسين و آخرون. (2009). طرق الاحصاء الوصفي. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- عواد ،حنان راغب. (2018). دور الإدارة المدرسية في تحقيق البيئة المدرسية الآمنة المحفزة في مدارس الأنروا في المحافظات الجنوبية . رسالة ماجستير غير منشورة . غزة، كلية التربية : جامعة الأزهر - غزة.
- مساعدة، حنان. (2020). الوسط المدرسي ودوره في ترسيخ أبعاد التربية البيئية . أطروحة دكتوراه غير منشورة . الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية : جامعة محمد خيضر بسكرة .

- الحوالي، محمد سعيد ابراهيم . (2011). كراسة تعليمات خاصة بمقياس المناخ المدرسي مرحلة الثانوية كما يدركه المعلمون . مصر: جامعة الزقازيق.
- عابدين ، محمد عبدالقادر . (2001). الإدارة المدرسية الحديثة. القاهرة: دار الشرق.
- النجيحي ، محمد لبيب . (1981). الأسس الاجتماعية للتربية. بيروت: دار النهضة العربية.
- إبراهيم، محمد معوض و آخرون. (2009). ثقافة الطفل (الإصدار 3). عمان -الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- مولاي، محمد و محمد عبو. (2019). دور البيئة المدرسية في تفوق التلاميذ دراسياً. رسالة ماجستير غير منشورة . كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية: جامعة أحمد دراية . أدرار .
- عبدالله، معزز سيد و عبداللطيف محمد خليفة. (2001). علم النفس الاجتماعي. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

II. المصادر الاجنبية

- Giddens, A., & Others. (2006). *Essentials of Sociology*. Newyork: Norton Company.
- Keith, S. T. (2017). *The Use of Cronbach's Alpha When Developing and Reporting Research Instruments in Science Education*. , : Res Sci Educ.
- Krejcie, R., & Morgan, D. (1970). *Determining Sample Size for Research Activities*. Educational and Psychological Measurement.
- Sekaran, U. (2003). *Research Methods Business*. New York: John Wiley & Sons.

The role of the school environment in shaping the student's personality

Jalal Qader Jameel , Department of sociology , College of Arts, Salahaddin University – Erbil, Kurdistan Region, Iraq

Jalal.Jameel44@gmail.com

Abdul majeed Ghafoor Ibrahim, Department of sociology, College of Arts, Salahaddin University – Erbil, Kurdistan Region, Iraq

alkurdy-20@yahoo.com

Abstract

This research aims to identify the role of the school environment in forming the personality of students and to identify the role of the physical environment and to identify the role of the social environment as well as the importance of recognizing the role of the school environment in forming the personality of students in the preparatory stage from the teaching staff of both sexes, as this phenomenon is a kind The behavior of some students represents a problem for society and the school environment based on interaction and cooperation. The method used in this research is the descriptive analytical method. The results of the study showed a positive significant correlation, as the value of the correlation coefficient between the two variables reached (0.501**) and at the level of Significant (0.05), and we conclude from this that the higher the levels of interest in the school environment, the higher the students' personality levels with it by (50.1%). Materialism and the students' personality variable are (0.413**) and at the level of statistical significance assumed by the researcher (0.05). The social environment of the school environment variable and the students' personality variable, as the value of the correlation coefficient between the social environment and the students' personality variable was (0.521**) and at the level of statistical significance assumed by the researcher (0.05), and this confirms that the higher the levels of the social environment, the more students' personality increased with it by (0.05). 52.1%.

Key words: Information, Kurdish satellite channels, Terrorism.